

مقدمات في الحديث وعلومه -المجلس الأول-مقدمة تاريخية

| أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول بيتداً مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا - [00:00:00](#)

امامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعل هذه المجالس مجالس مباركة - [00:00:30](#)

علينا وان ينفعنا بها كما اجد ان من واجب الشكر للاخوة القائمين الذين على هذا الجامع المبارك الذين اكرموني بالدعوة للقاء آآ لهذا اللقاء العلمي في هذا اليوم السبت الخامس من شهر جمادى الاخرة من عام ثمانية وثلاثين واربع مئة الف وعلى رأسهم فضيلة الشيخ الدكتور - [00:00:49](#)

خالد بن عثمان السبت وارجو ايضا ان يكون آآ فيما يطرح ما يكافى آآ حرصكم جزاكم الله خير على الحضور وعلى تفريغكم هذا الوقت الثمين من اعماركم لسماع بعض المقدمات في الحديث وعلومه - [00:01:17](#)

وهذا المصطلح مقدمات قد يكون مطاط شوي كما يقال او غير اه يعني دقيق جدا. لكن دعونا نسميها مداخل في آآ هذا العلم كما هو المصطلح عليه في بعض المقررات الجامعية - [00:01:41](#)

وامر اخر طبيعة هذا اللقاء لا يتناول جزئية معينة آآ ويستمر الحديث فيها يعني بمعنى ليس شرحا لمتن كما هو معلوم وانما هي تركيز على جملة من المسائل في هذا الفن - [00:01:57](#)

واسمحو لي قد يكون في بعضها آآ يعني نوع من الارتفاع شوي او التخصص الدقيق وبعضها دون ذلك اه طبيعة المداخل هكذا وثمة ايضا مسائل سيجري الحديث حولها باذن الله عز وجل - [00:02:13](#)

هي من المسائل التي كما يقول يعني كما يقال تشغل بال المهتمين بالسنة النبوية والمحبين لها خصوصا من غير المتخصصين مثل يعني بعض المسائل التي تدور حول هذا التفاوت الذي نلاحظه مثلا - [00:02:30](#)

في قضية تصحيح او الكلام على الاحاديث عموما التصحيح والتضعيف مثلا لماذا يوجد هذا التفاوت؟ لماذا يقع هذا الاختلاف اه ما سبب اه وما مدى الاعتماد مثلا على آآ محركات البحث كمثل او على الحواسيب آآ والموسوعات الالكترونية في قضية الحكم - [00:02:49](#)

ونحو ذلك من جملة هذه المسائل. ايضا من الاشياء التي ان شاء الله تعالى احاول او ارجو ان اوفق للجواب عنها. ذكر يعني ما المنهجية المناسبة في دراسة احاديث الاحكام - [00:03:10](#)

اه كذلك ايضا ما المنهجية المقترحة لحفظ السنة النبوية اه هل يبدأ الانسان بالاصول مثلا او بالمختصرات؟ وما هي الالية التي ينتقل فيها اه كذلك ايضا من المسائل اه كذلك مسائل تتعلق بتدوين السنة النبوية - [00:03:23](#)

كيف تم تدوين السنة اه لماذا نطرح مثل هذا الموضوع؟ ما علاقته بالشبهات التي يقذفها المستشرقون؟ الذين يريدون الطعن في السنة النبوية وتلقاها بعض اذنانهم او بعض من تأثر بمقولاتهم من المسلمين آآ واثرت ذلك في الكتابات التي توجد لا اقول وانتهت الى اليوم - [00:03:45](#)

الى اليوم اه تطرح قضايا التفكيك في ثبوت السنة في ثبوت يعني وصلوا الان انتهوا من اه يعني من السنن ومن المسانيد ذا وصلوا الى البخاري صحيح مسلم فنحاول من خلال هذه المداخل - [00:04:07](#)

ان نشير الى شئ يعني لا اقول انه يعني دراسة تفصيلية ولكن المقصود الاشارة الى ان هذه السنة كيف دونت؟ كيف ضبطت؟ آآ بمعنى او بما يجعل الانسان يوقن تماما بان دين الله عز وجل محفوظ. وبان قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ليس خاصا - [00:04:22](#)

بالقرآن الكريم بل هو شامل للسنة. لان الحفظ شامل للالفاظ والمعاني. ولا يمكن ان تحفظ المعاني الا بحفظ ما لاها ولاء عفو الالفاظ ولا يمكن ان تحفظ الالفاظ بالحفظ الشامل الا بحفظ المعاني والسنة كما هو معلوم. ترجمان القرآن او شارحة للقرآن وانزلنا عليك - [00:04:45](#)

كتاب تبيان نعم. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم اه يعني ايضا من المسائل المتعلقة بدراسة علوم الحديث. ما هي المنهجية المقترحة؟ اه لدراسة علم الحديث عن المصطلح يعني - [00:05:06](#)

كيف مر هذا العلم بالتدوين تحديدا؟ لانه تكثر الاسئلة عليه والكتب المصنفة في هذا الفن كثيرة جدا يعني ارجو ان اوفق في هذا اليوم اه للاجابة على هذه الاسئلة. وان تكون ان شاء الله تعالى محققة المقصود. واستغفر الله ابتداء - [00:05:23](#)

من اه التقصير. اول اه موضوع سنتناوله باذن الله تعالى في هذا المساء المبارك. هو موضوع كيف دونت السنة كيف دونت السنة النبوية؟ طبعا هذا الموضوع كتب فيه عدة كتب - [00:05:40](#)

سواء استقلالا او كانت هذه الموضوعات طرقت اثناء اه يعني مصنفات اه جاءت على سبيل التبع او تكون ايضا اجابات عن هذا السؤال ضمن ردود بعض اهل العلم على بعض المبتدعة او بعض المشككين بثبوت السنة النبوية - [00:05:56](#)

لا يخفى ان العرب كما يقولون لم يكونوا امة قلم ان مكان امة حفظ وهذا مضى عليه القرن الاول تقريبا الجملة لم يكن هناك تدوين وانتبهوا لهذا النقطة. هذه اول واكبر قضية يدخل منها اعداء السنة - [00:06:16](#)

فيشككون في ثبوت السنة من خلال هذه الفترة الزمنية اللي هي ايش؟ القرن الاول التي يعني يقولون انه لم يكن هناك مدونات ولم يكن هناك كتابات للسنة النبوية وطالب العلم اذا استحضر جملة من المسائل المتعلقة بهذه المسألة خاصة في القرن الاول زال عنه اللبس او استطاع ان يرد على هذا. اول - [00:06:39](#)

ينبغي استصحاب مسألة كان لها اثر في عملية تأخر التدوين بعد المسألة ما حكم هم كتابة الحديث النبوي مزاحمة للقرآن الكريم هذه مسألة وقع فيها خلاف متقدم بين السلف ثم انتهى هذا الخلاف وحصل الاجماع على جواز الكتابة - [00:07:05](#)

اذا هذا الخلاف فقط يعني بدون ذكر لتفاصيله كان له اثر والعمدة في هذا الباب على حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الذي رواه الامام مسلم في صحيحه مرفوعا من كتب عني شيئا غير القرآن - [00:07:28](#)

فليمحه بل يحمه والسبب كما هو معلوم خشية التباس ايش؟ السنة بالقرآن بالقرآن هذه كانت الخشية خصوصا مع الفتوحات اتساع دولة الاسلام في ذلك الوقت كان ثمة حرص من الائمة رحمة الله عليهم على الا يقعوا - [00:07:42](#)

شيء من اه اللبس. هذا الخلاف انتهى. وحديث ابي سعيد السابق صححه مسلم مرفوعا ورجحه البخاري موقوفا على من عن ابي سعيد فيكون هذا من قول من ابي سعيد لا من قول النبي صلى الله عليه وسلم فيكون ابو سعيد كأنه قال لتلاميذه من كتب عني شيئا غير القرآن - [00:08:01](#)

فليمحه ولاحظ اثر هذا الترجيح ايضا في الرفع والوقف على مسألة الكتابة طيب هذي واحدة. الثانية ان اصل الكتابة نبدأ الان بالرد العملي على هذه المسألة اصل الكتابة موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ان هناك مدونات - [00:08:24](#)

لكنها كانت على نطاق محدود على نطاق محدود وعلى كما يقال جهود فردية معينة ومن اشهر ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام اذن لعبدالله بن عمرو بن العاص بالكتابة حتى انه سأله قال يا رسول الله انك تغضب - [00:08:43](#)

فقال اكتب ما خرج منه فوالله ما خرج منه الا الحق لانه عليه الصلاة والسلام في مقام التشريع كل ما يعني يصدر عنه هو تشريع.

يعني سواء كان في حالة غضب او فرح حرب سلم - [00:09:02](#)

كله تشريع ومن النماذج ايضا انه في الصحيحين لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة وخطب الخطبة العظيمة جاء رجل يقال له ابو شاة من اهل اليمن فقال يا رسول الله اكتب لي يعني اريد هذه الخطبة - [00:09:17](#)

طبعاً ما في مسجلات ها فقال اكتب لي هذه الخطبة. فقال اكتبوا لابي شاة والحديث في الصحيحين اذا هذا نموذج او هذان نموذجان ومما يدل ايضا على ان السنة هناك يعني مدونات مختصرة او كتابات - [00:09:35](#)

انه عليه الصلاة والسلام في اخر حياته قال اثتوني هم بكتاب اكتبه لكم لا تزلوا بعده ابدأ ثم قدر الله ما قدر ولم يكتب الكتاب بسبب اللقط الذي ارتفع والحديث في البخاري كما هو مشهور - [00:09:53](#)

ومن ايضا المدونات الموجودة كتاب النبي عليه الصلاة والسلام لعمر بن حزم المشهور حينما بعثه الى اليمن وهو كتاب اللي فيه الديات والعقل ونحو ذلك والكتاب نفسه هذا يقول ابن عبد البر اجمعت الامة على تلقيه بالقبول يعني ايش؟ في الجملة - [00:10:11](#) ثمة احرف في الكتاب ومواضع مختلف فيها. لكن اصل الكتاب مجمع عليه ايضا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة التي بين فيها انصبة الابل وانصبة الغنم والذهب والفضة - [00:10:32](#)

اذا القول بانه لم يكن هناك تدويل للسنة مطلقا علميا غير صحيح علميا غير صحيح ايضا من النماذج ان بعض الصحابة كان يكتب لبعض ومن ذلك مثلا ان المغيرة بن شعبة - [00:10:49](#)

كتب الى او كتب ان معاوية رضي الله عنه والحديث في الصحيحين قال اكتب لي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب له اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم آآ نعم ينها عن قيل وقال وكثرة السؤال او حرم عليكم عقوق الامهات واد الامهات والحديث في الصحيحين - [00:11:06](#)

وكان يقول اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطيا لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد والراوي لهذا الحديث هو وراي كاتب المغيرة. كاتب المغيرة فهو الذي كتب هذا الحديث وارسله المغيرة الى معاوية رضي الله عنهم اجمعين - [00:11:24](#)

اذا هذي نماذج ويمكن تلخيص هذه النقطة لان الكتابة كانت في القرن الاول قليلة جدا لاسباب ثلاثة الاول للخلاف في مسألة ايش؟ الكتابة تجوز او لا تجوز اشرنا لها قبل قليل. الامر الثاني - [00:11:42](#)

ان العرب كانوا يعتمدون على حفظهم كثيرا يعني كانوا امة صدر وحفظ لم يكونوا امة كتاب والسبب الثالث ان الصحابة رضي الله عنهم بالذات مع يعني اه والتابعين الذين ادركوا القرن الاول كانوا يتميزون بقوة حفظ - [00:12:01](#)

كبيرة وقوية وقصر الاسبانيد والوصول الى المتن كان ذلك مساعدا بقوة على الضبط والحفظ. وما فات هذا يحفظه هذا تحقيقا لوعده الله عز وجل بقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا مع قوله انا نحن نزلنا الذكر - [00:12:22](#)

ولهذا الذين يعني يطعنون في السنة من هذا الباب يقال لهم ايتوا ايتوا بشيء فقد من الشريعة ها ان كنتم تزعمون ان ثمة شيء فهذا مناقض لاية المائدة مناقض لاية المائدة - [00:12:46](#)

وللاسف اقول اليهود اليهود عرفوا عظيم وقيمة هذه الاية الكريمة اليوم اكملت لكم دينكم وفي الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه انه قال قال رجل لو علينا معشر يهود نزلت هذه الاية لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. اللي هو اليوم اكملت لكم دينكم. لان الشهادة من

الله بكمال هذا الدين - [00:13:06](#)

ومقتضى هذا ان يحفظه الله عز وجل كما قلنا بلفظه وحرفه. اما قصر الحفظ على القرآن فقط فهذا قصور في فهم معنى الاية لانه لو حفظ القرآن وحده ايها الاخوة ولم تحفظ السنة - [00:13:30](#)

ما استطعنا ان نصلي الظهر ايش؟ اربع ركعات وللمغرب ثلاث ولا عرفنا كيف نحج ولا عرفنا كيف نصوم ولا عرفنا كيف نزكي ولا عرفنا كثير من الاحكام المتعلقة بالعبادات والمعاملات والالانكحة ونحوها - [00:13:46](#)

اذا هذه ثلاثة اسباب يعني دعت الى موضوع قلة الكتابة في ذلك الوقت. اذا لم تكن هناك حاجة ماسة الى التدوير بمعناه الواسع وانما وجدت نماذج كما قلنا قليلة اه للتدوين كما ذكرنا انفا - [00:14:01](#)

في نهاية هذا القرن نهاية القرن الاول تحديدا منذ ان تولى عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه الخلافة بدأت الانطلاقة الحقيقية لتدوين السنة وهذا ايضا من الردود على الذين يشككون في قضية الحفظ. حفظ السنة يعني - [00:14:22](#)

لماذا لانها حينما دونت كان عدد من الصحابة موجودا نعم واكابر التابعين الذين سمعوا عن اكابر الصحابة كثير منهم ما زال حيا فالوصول الى المتن كان سهلا وقريبا كان سهلا وقريبا - [00:14:42](#)

ولهذا يقول الامام الزهري رحمه الله يقول امرنا عمر ابن عبد العزيز بجمع السنن. عمر توفي سنة مئة وواحد امرنا بجمع السنن فكتبناها دفترا دفترا فبعث بها الى كل ارض له عليها سلطان. فبعث الى كل ارض له عليها سلطان دفترا - [00:15:05](#)

اه هذا فيما يتعلق بالقرن الاول وايضا امر عمر رضي الله عنه ورحمه ابا بكر بن حزم فقال انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم يعني انطماسه وذهابه - [00:15:25](#)

وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا هذه خلاصة الكلام في قضية التدوين في القرن الاول - [00:15:40](#)

ومن الاجابات العملية على هذه المرحلة وانه كيف ظبطت وكيف وكيف فيقال الواقع الان الواقع الان يعني الذين يشككون ويظنون نرى نحن ما اقدر الله عز وجل عليه لا اقول من علماء كبار وشابت لحاهم في العلم - [00:15:55](#)

بل من صبيان صغار بعضهم ما تخرج من المتوسطة البعض في الابتدائي يحفظ القرآن كاملا ويحفظ الصحيحين آآ بحذف الاسانيد فاذا كان هذا متوافرا لاطفال صغار في عصر الايباد وعصر الايفون ها ولا الفضاء المفتوح هذا - [00:16:14](#)

تتوفره في السابق مع قصر الاسانيد اسهل في التصور يعني. فاذا كنت ترى بعينيك انت الان شباب صغار وقتيات صغيرات يحفظون القرآن بحروف لا يحرمون منه حرفا وترى بعينيك اناسا يسردون الصحيحين والسنن الاربعة واكثر من ذلك - [00:16:34](#)

بل ان تتصور حفظ هذا في قرن لم يوجد فيه من طبقات الاسناد الا حلقة واحدة فقط. بحيث يقول التابعي سمعت ابا هريرة سمعت ابا سعيد سمعت عمر سمعت علي - [00:16:53](#)

ايسر وايسر واضح؟ ولهذا نحن نذكر هذا من باب التعزيز والا الاصل هو الاجوبة العلمية. السابقة. في القرن الثاني الهجري صار هناك عملية اه او صار لهذا الامر من الخليفة الراشد - [00:17:05](#)

اه اثر عجيب وعظيم وهذا يؤكد على اثر الحاكم الصالح الذي يدعم ايش كل مشروع يخدم القرآن والسنة لانه يكتسب من هذا قوة يكتسب من هذا قوة انظر مثلا الى اثر اعتماد مثلا الدولة هنا وفقها الله لكل خير الى نشر مصحف المدينة - [00:17:21](#)

كيف انتشر في العالم؟ هذا لو كان بجهود شخصية وتجارية ما انتشر هذا الانتشار فاذا دعم اي مشروع للقرآن والسنة من قبل حاكم فان هذا اولا من توفيق الله له. والامر الثاني يكتسب ماذا؟ قوة في الانتشار - [00:17:46](#)

مكان لامر الخليفة. هنا الان ننتقل الى التدوين في المرحلة في القرن الثاني كان لعمر لامر عمر رضي الله عنه آآ اثر في انتقال مرحلة التدوين الى آآ ابعاد اخرى وآآ يعني كان لها ثمارها - [00:18:00](#)

الظاهرة من ذلك ان التدوين انتقل من مجرد الجمع الى التبويب والترتيب الى التبويب والترتيب. يعني في الاصل كان الاهتمام منصبا على ماذا على الجمع حتى لا يظع شيء ثم انتقل الان في القرن الثاني الى التبويب والترتيب. يعني كتب مصنفة في موضوع معين. كتب مصنفة على السنن. كتب مصنفة على المسانيد وهكذا - [00:18:16](#)

اه ولهذا يقول اه الخطيب البغدادي رحمه الله ولم يكن العلم مدونا اصنافا ولا مؤلفا كتبا وابوابا في زمن المتقدمين من الصحابة والتابعين. وانما فعل ذلك او فعل ذلك من بعدهم. ثم هذا المتأخرون حذوه - [00:18:44](#)

الامر الثاني ان المصنفات في هذا العصر زادت من جهة ماذا؟ مضامين هذه الكتب ففي الجمع الاول كان التركيز على حديث النبي صلى الله عليه وسلم فحسب ثم في القرن الثاني لما ذهب اكثر الصحابة - [00:19:03](#)

بل كل الصحابة رضي الله عنهم لان اخر واحد من الصحابة توفي سنة مئة وعشرة وقيل مئة عامر ابن الطفيل على خلاف آآ في سنة وفاته اه فلم يبقى احد من الصحابة رضي الله عنهم - [00:19:23](#)

حتى ان الامام مسلم رحمه الله لما روى حديث عامر بن وائلة رضي الله عنه قال للراوي انا اخر انسان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الارض او كلمة نحوها - [00:19:36](#)

نعم او لن تسمع عن احد سمع الرسول صلى الله عليه وسلم غيري واضح؟ الخلاف ذكره ابن حجر هل توفي سنة مئة ومائة وعشرة؟ المقصود انه آآ بعد ما توفي قرن او انقرض قرن الصحابة بدأ العلماء يعتنون - [00:19:50](#)

جمع اثار الصحابة واقوالهم لما لها اثر من فقه في فقه السنة حتى قال ابو داود رحمه الله في السنن اذا اختلفت الاحاديث يعني في ظاهرها عن النبي صلى الله عليه وسلم فليُنظر ما قاله الصحابة - [00:20:04](#)

هذا حدا يعني فهم هذا القديم للائمة حداثهم ودعاهم الى جمع اقوال الصحابة والتابعين لما لها من اثر في فهم القرآن ولما لها اثر من في فهم السنة النبوية اه ولعل موطأ الامام مالك المتوفى سنة تسع وسبعين ومئة نموذج لذلك - [00:20:18](#)

يعني انت اذا قرأت في الموطأ ستجد ماذا؟ ان المرفوعات والموقوفات كثيرة. الموقوفات يعني عن الصحابة كثيرة. هذا نموذج من النماذج. ثم بعد ذلك في هذا القرن ظهرت كتب باسماء يعني كثيرة منها الموطئات مثل موطأ مالك وموطأ عبد الله بن وهب وموطأ ابن ابي وغيرها وظهرت ايضا كتب تسمى - [00:20:39](#)

الجوامع نعم مثل اه والمصنف وكذا. مثل مصنف عبد الرزاق متوفى سنة مئتين واحد عش. اه كذلك ايضا ظهرت كتب متخصصة في جزئية معينة مثل المناسك ابي عروبة والزهد لعبدالله بن مبارك وغيرها من المصنفات الجهاد والمغازي لابن اسحاق المتوفى سنة مئة وخمسين - [00:21:01](#)

ثم في هذا القرن ايضا اه يعني ايضا بدأ التصنيف يعني يتطور شيئاً او بعض الشيء من جهة الكتابة فيما يعرف بعلم الجرح والتعديل بعلم الجرح والتعديل. بدأ التدوين لكنه بشكل ايش؟ آآ يعني - [00:21:24](#)

يسير كعادة البداية في اي علم واي فن كتب آآ يعني الف الف الامام الليث بن سعد وهو من اقران مالك متوفى سنة خمس وسبعين ومئة الف كتابا اسمه - [00:21:46](#)

التاريخ وابن المبارك المتوفى سنة احدى وثمانين ومئة ايضا صنف كتابا اسمه التاريخ وللفادة ايها الافاضل مسمى كتاب التاريخ في ذلك الوقت يغلبها عند المحدثين ويراد به ويدخل تحت موضوع الجرح والتعديل - [00:22:00](#)

مثل كتاب التاريخ للبخاري لو تقرأ فيه ما فيها احداث دخلت سنة كذا وعلى طريقة البداية النهاية كذا لا كله تراجم للرجال وجرح وتعديل وتمييز مهملين وتمييز مشتبه بهم. نعم. يعني الذين يقع الاشتباه بهم هل هو فلان او فلان - [00:22:19](#)

ذكر من روى عنه هو آآ تلاميذ وشيوخه. هذا هذا غرضهم. الكتاب التالي المعرفة والتاريخ للفساوي رحمه الله ومن علماء القرن الثالث وقس على هذا. الكتب السابقة التاريخ الكبير والتاريخ الصغير وهكذا - [00:22:37](#)

ثم بعد ذلك بدأ يظهر مصطلح الجوهرية بالتعديل لكن كتاب التأريخ يقصدون به تأريخ ايش؟ اسماء واحوال الرواة وهذا له يعني باب واسع هذا نقول التدوين عن الكتابة والا فالجرح والتعديل نفسه - [00:22:51](#)

ممارس في عهد الصحابة رضي الله عنهم يعني قضية التوثيق والتثبت من الاتصال والانقطاع والتعديل والتوثيق ونحو ذلك بدأ من عهد الصحابة رضي الله عنهم كما اشار الى ذلك مسلم في مقدمة الصحيح - [00:23:12](#)

وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كنا اذا سمعنا الرجل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابترته ابصارنا يعني ايه تشوفنا الى ما يقول - [00:23:25](#)

فلما ركب الناس الصعب والذلول كل بدأ يحدث لم نقبل الا ما نرضى الى ما نرضى خصوصا بعد وقوع الفتنة بدأ يفشوا ماذا؟ الكذب. او بدأ بدأت الكذب على حد محدود ثم اتسع وانتشر - [00:23:38](#)

ولهذا اشتهرت المقولة انه بعد الفتنة كانوا يقولون سموا لنا رجالكم سموا لنا رجالكم. وهل المقصود بالفتنة هنا ما وقع بين في بعد مقتل عثمان رضي الله عنه او الذي وقع بموت معاوية رضي الله عنه. وانشقاق الامة الى دولتين - [00:23:57](#)

العلامة المعلمي يرجح ان المقصود او ما هو المشهور انه بعد ايش موت عثمان صح لآ المعلم يرجح بالادلة وباتار عن الشعب وغيره

ان المقصود بذلك بعد سنة ستين وافقت موت معاوية رضي الله عنه - [00:24:19](#)

بعد موت معاوية نازع بن الزبير في قضية ولاية العهد وما ولاية العهد وان الامر يجب ان يرجع الى اهله وهكذا. حصلت دولة في

الحجاز ودولة في الشام في [00:24:42](#) - آ

كلام يعني في اخبار وقصص يعني معروفة جدا. القصد ما هو سواء قلنا هذا وهذا لا يعيننا الان ما هو الراجح لكني اذكر رأي المعلمي

لانه الخلاف المشهور عند طلاب العلم - [00:24:54](#)

آ يعينني هنا عنايتهم بتسمية الرجال لاحظوا سنة ستين ما زال جمهرة من الصحابة موجودة جابر ابن عمر ابو سعيد وابن عباس

وغيرهم فبدأوا يسألون بدأوا يسألون عن قضية ماذا؟ يعني من هو من هو الثقة وغيره. ولهذا يقول اول من تكلم في - [00:25:08](#)

يعني المجرح والتعديل اه او بدأت اصوله في ذلك الوقت ثم بدأ يكثر في عهد التابعين حتى قال الذهبي عن الشعبي وابن سيرين

انهما اول من تكلم في الرجال بعد انقراض عصر الصحابة رضي الله عنهم - [00:25:32](#)

انتهى القرن الثاني ثم بدأ القرن الثالث الذي يسمى العصر الذهبي لتدوين السنة العصر الذهبي لتدوين السنة فهذا قرن لم يسبقه ولم

يلحقه قرن يضاويه. وقد تجلت مظاهر تطور التدوين في هذا القرن في امور - [00:25:49](#)

اولا ان المصنفات في هذا القرن ارتقت الى مرتق اخر من جهة تمييز المصنفات فبدأت التصنيف والتأليف في التجري في الصحيح

المجرد واول كتاب يمثل به لهذا منهى ما هو - [00:26:08](#)

صحيح البخاري رحمة الله عليه. متوفى سنة ستة وخمسين ومئتين وهذا انتقال يعتبر آ يعني عظيم وخطوة قوية جدا في التدوين

وفي تقريب السنة النبوية. ايضا انتقل التدوين في هذا القرن الى تجريد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غيره -

[00:26:27](#)

بحيث لا يخلط بماذا؟ بغيره انت مثلا لو قرأت في مصنف عبد الرزاق ستجد الالف الالف الاحاديث المرفوع الى النبي صلى

الله عليه وسلم ومصطلح الالف بالمناسبة يغلب اطلاقه عند المتأخرين على قول - [00:26:48](#)

الصاحب او التابع يعني قول من سوى النبي صلى الله عليه وسلم تابعي تابع وغيره ممن يروى عنه بالاسناد واصطلحوا او كثر

اصطلاحهم على ماذا؟ تسمية الحديث من مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:06](#)

والا فانه يطلق من حيث الجملة اذا ذكر بشكل عام المصنف في الالف يقصدون به الالف التي تروى بالاسانيد سواء كانت منسوبة

للنبي صلى الله عليه وسلم او غيره - [00:27:19](#)

ايضا مصطلح الخبر تقول ورد في الخبر الخبر في الغالب ها يعني عند المتأخرين ايضا اه لا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن

بعض المتقدمين كالشافعي وابن خزيمة وابن حبان رحمة الله عليهم يستعملون مصطلح الخبر ويقصدون به حديث النبي -

[00:27:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني مثلا تقرأ في صحيح ابن خزيمة يقول باب ها ذكر الخبر الدال على كذا وكذا وكذا وكذا حتى في

بن حبان كلمة الخبر هي يعني الطاغية او الظاهرة في مصنفه - [00:27:50](#)

من مظاهر التطور اللي حصلت في هذا ايضا. لما قلنا تجريد الحديث انظر المسانيد وعلى رأسها مسند الامام احمد المتوفى سنة

احدى واربعين ومئتين من اوله الى اخره لا تجد فيه اثرا مرفوعا مقصودا لذاته. قد يروى الموقوف تبعا لمرفوع - [00:28:05](#)

لكنه ابتداء مخصوص بماذا؟ بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك من اوله الى اخره مسند فلان مسند فلان مسند فلان.

كلهم ممن رويت عنهم الاحاديث التي آ يرفعونها الى النبي صلى الله عليه وسلم. واول مسند في هذا القرن هو - [00:28:24](#)

عبيد الله ابن موسى ابن باذان العبسي احد شيوخ الائمة كان ابي داود وغيرهم توفى سنة ثلاثة عشرة ومائتين. تلاه الحميدي آ عبد

الله بن الزبير شيخ البخاري المتوفى سنة تسع عشرة ومئتين - [00:28:44](#)

اه ومسنده مطبوع طبعا جمعه تلاميذه والا هو لم يصنفه رحمه الله وهو من اخص تلاميذ ابن عيينة وكلهم مكيون وهو اول راوي ذكر

في صحيح البخاري قال البخاري حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد التيمي عن

علقم ابن وقاص الليث عن عمر رضي الله عنه ثم ذكر حديث - [00:28:59](#)

ثم تتابعت الجهود واشهر مسند في هذا القرن مسند احمد اشهر قرن بحكم آآ سعته وآآ كثرة مروياته. وبعضهم يتكلم في مسند بقية بن مخلط وهذا ليس موضوعا لنا هنا. ايضا مما - [00:29:23](#)

من مظاهر التطور في هذا القرن قضية كما قلنا التصنيف على الصحاح وعلى السنن التي رتبت فيها الاحاديث على ابواب العلم على ابواب العلم ولا شك ان هذا اه مما يعين على تقريب السنة وعلى سهولة الوصول الى اه حديث النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:29:40](#)

واشهر ما يذكر في هذا الباب الصحيحين حديث الصحيحين ثم احاديث السنن آآ سواء كانت السنن الاربعة او آآ غيره مما صنف في ذلك الوقت قال الامام قال الحافظ بن حجر رحمه الله فقل امام من الحفاظ الا وصنف حديثه على المسانيد كالامام احمد وابن

راهوية وابن - [00:30:01](#)

ابي شيبة ومنهم من صنف على الابواب وعلى المسانيد معا كابي بكر ابن ابي شيبة المظهر الثاني او الثالث من مظاهر تطور التدوين ما اشرنا اليه انفا من ان التصنيف تنوع عندنا صحاح عندنا سنن - [00:30:26](#)

عندنا مسانيد عندنا مصنفات ومثلنا لذلك قبل قليل ايضا من مظاهر التطور في هذا العصر ظهور كتب الردود على اهل البدع المسندة الكتب المسندة في الرد على اهل البدع. وهنا يتقاطع عندنا تخصصان اكايميان - [00:30:42](#)

ما هما العقيدة والسنة ولذلك تجد في كتب الان اذا ذهبت لقسم العقيدة تجد كثير من الكتب التي صنفت في بيان العقيدة تسمى كتب ايش السنة سنة لابن ابي عاصم السنة اه الامام احمد السنة للخلان بعد ذلك في القرن الرابع والخامس وهكذا - [00:30:59](#)

ومن ضمن او من امثلة هذه الكتب كتاب البخاري خلق افعال آآ العباد وغيرها واشتهرت كما قلنا الكتب المصنفة في السنة كالسنة لاسد ابن موسى المتوفى سنة اثنتي عشرة ومئتين والسنة للامام احمد - [00:31:21](#)

ايضا من مظاهر تطور التدوين في هذا العصر الكتب المعروفة وهي احد الكتب التي صنفت للرد على اهل البدع لكن من مدخل فقهي في الغالب وهي كتب مختلف الحديث او مشكل الحديث - [00:31:38](#)

وعلى رأس من صنف في هذا الباب الامام عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدنوري والمتوفى سنة اه احدى وستين نعم تقريبا او قريب من هذا آآ ومئتين مئتين وستة وسبعين نعم مئتين وست وسبعين - [00:31:54](#)

ما وجه دخولها في الرد على اهل البدع لما بدأت المرويات التي لا تثبت تنتشر. لاحظوا هؤلاء في القرن الثالث الان وفي منتصفه الثاني يعني توفوا منتصف الثاني بدأت بدأ الكذابون والوضاعون والحاقدون على الاسلام من الزنادقة وغيرهم. ينشرون احاديث

مكذوبة - [00:32:13](#)

فيها سخرية بالله عز وجل والعياذ بالله او سخرية بالنبي صلى الله عليه وسلم او اشياء يظحك منها وتعرفون ان اكثر الناس ليسوا من اهل النقد نعم ليسوا من اهل النقد ليسوا من اهل العلم - [00:32:34](#)

بمجرد ما ينسب النبي صلى الله عليه وسلم يصدقون كما يوجد اليوم الواتس اب وفي غيرها من الوسائل كمية ضخمة جدا من الاحاديث وبعضها منسوخ من الموضوعات من كتب الموضوعات - [00:32:49](#)

التي ردها الائمة بعض الناس يتعجب هل هذا كلام الرسول ام لا تروج بعض الكتب اه بعض الاحاديث يسمعون الزنادقة ويقولون يلاها هذي هذي احاديثكم ايوة اهل السنة ماذا تقولون - [00:33:01](#)

وصار بعض العلماء يؤلف في الرد على هؤلاء الذين يروجون امثال الاحاديث لانهم يعني لا يخرجون عن مقامين رئيسيين. اما ان يردوا بان الحديث اصلا لم يثبت او يقرون بثبوته لكن يجيبون عن وجه التعارض فيه - [00:33:19](#)

او يجيبون على وجه التعارض فيه ابن قتيبة رحمه الله للفائدة لم يكن اماما في الصنعة في الحديث لم يكن اماما في الصنعة. كان علمه بالعلم بالمعاني والفقاه اكثر من علمه بماذا؟ بالصنعة. المقصد بالصنعة التعليل والنقد - [00:33:37](#)

وكان يجيب على بعض الاحاديث ها بالمعنى ويمشي والا بعض الاحاديث وهذا اول حديث او ثاني حديث في كتابه مشكل الحديث

موضوع الحديث مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:56](#)

ومع ذلك ما نقده بهذا. وهذي من الاشياء التي اخذت على كتابه. لكنه رحمه الله ابدع فيما يتعلق بجوانب المعاني والجمع. كتاب

مختلف الحديث للشافعي صورة مصورة للرد على اهل البدع في هذا - [00:34:09](#)

تعرفون الحديث فيها ناسخ ومنسوخ وفيها عام وخاص. مطلق ومقيد هذه الاشياء ابرزها الامام الشافعي وغيره حسبك بالشافعي امام من ائمة الدنيا في الفقه كذلك الامام الطحاوي الحنفي المشهور له كتاب اسمه مشكل الاثار. اللي طبع باسم شرح مشكل الاثار -

[00:34:21](#)

هذا ايضا اعتنى فيه بدفع التعارض المتوهم ها في ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الكتب بمجموعها شكلت خط دفاع

عن السنة النبوية وخط دفاع في الرد على اهل البدع الذين ظهروا لانه - [00:34:45](#)

البدع يعني اشتغلوا في خطين الخط الاول احداث البدع والامر الخط الثاني الزنادقة بعضهم طعن في السنة النبوية من خلال ما يروى من احاديث مكذوبة وموضوعة وانتم تعرفون في بعض المكذوبات والموضوعات ما يستحي الانسان ان ينسبه الى افراد الناس

- [00:35:04](#)

لا الى النبي عليه الصلاة والسلام فجزاهم الله عنا خير الجزاء. ايضا من اعظم مزايا هذا القرن الخامس وهو وهي مزية معنوية لا علاقة لها بالتدوين من اصالة لكن لا يوجد في قرون الاسلام قرن اجتمع فيه من ائمة النقد الكبار الذين اسسوا قواعد علم الحديث

مثل هذا القرن - [00:35:24](#)

ابدا ما اجتمع لا قبل ولا بعد يعني على يعني انت اذا سمعت مثلا ابن معين ابن مديني احمد ابن ابي شيبة البخاري مسلم ابو داود

الترمذي النسائي آآ سمعت يعقوب - [00:35:47](#)

السدوسي ابو زرعة ابو حاتم. اه سمعت مثلا برديجي النسائي وغيرهم هؤلاء كلهم عاشوا في هذا القرن وقد قيدهم الله عز وجل واکرمهم بحفظ السنة والذب عنها القرن الرابع ايضا ولعلنا نختصر في الموضوع لكن يهمني جدا لان تصور هذه العملية متسلسلة -

[00:36:00](#)

في التدوين تورثكم تورثنا جميعا ان شاء الله تعالى يقينا بماذا؟ بحفظ الله عز وجل لدينه. ومن تعمق منكم في دراسة السنة ورأى

المعايير الدقيقة التي وضع ائمة النقد لقبول الروايات وسنمر ان شاء الله - [00:36:27](#)

اه في اخر اليوم على مسألة خطيرة جدا في عملية النقد يعني موازين ذهب ايها الاخوة ودقيقة جدا تجعل الانسان يوقن بان دين الله

محفوظ ويحلف على ذلك ولا يحنت - [00:36:42](#)

وانه ما ضاع شئ من الشريعة ابدا ما ضاع شئ من الشريعة الاسلامية ابدا طيب القرن الرابع صار اشبه ما يكون بالامتداد للقرن

الثالث التصنيف استمر لكن زاد في القرن الرابع نوع اسمه المعاجم - [00:36:56](#)

والمعاجم جادتها على جادة المسانيد لكن هكذا سميت ومن اشهرها معاجم من الطبراني رحمة الله عليه المتوفى سنته كم ثلاث آآ

ستين وثلاث مئة وهذا الامام عاش مئة سنة ولد مئتين وستين ومات ثلاث مئة وستين - [00:37:18](#)

وما دام جاء ذكر الطبراني دعوني اذكر لكم قصة طريفة له تبين لكم كيف العلم اذا اذا سرى في العروق ها كيف يطرب له الانسان

ويحبه اجتمعوا مرة عند احد الخلفاء - [00:37:38](#)

اظن ابن العباد او ابن العميد نسيت اسمه هناك حافظ من الحفاظ يقال له ابو بكر ابن الجعابي زين ومن عادة المحدثين اذا اجتمع

احدهم مع الاخر يورد هذا يورد لهذا مروياته ومحفوظاته - [00:37:55](#)

وما القدر الزائد عندك عن ما عندي فقال له ابو بكر الجعابي عندي حديث فروى حديثا عن شيخ له عن احمد ابن سليمان ثم مشى

فضحك الطبراني وقال ما لك تضحك؟ - [00:38:15](#)

قال دعني احديثك بهذا الحديث بعلو يعني اطيح عنك الواسطة هذه ما هي الواسطة؟ قال احمد بن سليمان انا انا احمد بن سليمان

لكنه لم يذكر باسمه المشهور يقول هذا الخليفة او الامير الذي حضر هذه المناظرة - [00:38:38](#)

والله لوددت ان فرحة الطبراني ها بهذا بملكي كله او بامارة كلها يعني اعطيها الامارة كلها ها ويعطيني فرحته بماذا بهذا العلو في اسناده ابو ذكر هذي اه بن الذهبي في طبقات الحفاظ - [00:38:56](#)

راجعوا ترجمة ابي بكر الجعابي او اه الطبراني ستجدوا اه هذه القصة فيها. ايضا تطور التصنيف في هذا في هذا القرن التصنيف فيما يعرف بالمستخرجات من مستخرجات ايش فكرة المستخرجات - [00:39:16](#)

يأتي العالم الى كتاب قد صنف من قبل سواء في صحيح البخاري مسلم وداوود والترمذي والنسائي ثم يخرج احاديث هذا الكتاب دون ان يمر بالمصنف دون ان يمر بالمصنف نفسه - [00:39:36](#)

طيب يمر على من؟ يمر على شيخه. شيخ شيخه قد لا يمر الا على من فوق هؤلاء الى ان يصل الى التابعي المهم يكون مخرج الحديث واحد طبعا مستخرجات كان لها فوائد كثيرة جدا - [00:39:53](#)

في فك المبهمات احيانا يكون فيها فائدة في التصريح بالسماع في قضايا المدلسين وغير ذلك من الفوائد واضح ولكن المستخرجات ليست على شرط الكتب الاصلية. يعني احد يستخرج على صحيح البخاري او يستخرج على مثل مستخرج الاسماعيلي على البخاري او مستخرج ابي عوانة على مسلم. او الطوسي على آ كذلك على - [00:40:06](#)

الترمذي هؤلاء لا يلزم بالضرورة ان يكون على شرط الكتاب. ولذلك لا تعتبر من جملة الصحاح لكن لها فوائد مذكورة في كتب علوم الحديث ايضا من صور التطور في التدوين - [00:40:27](#)

انه بدأ الأئمة يصنفون في مسائل كثر الاخذ والرد فيها مع اهل البدع باستقلال. يعني قلنا قبل قليل الرد على اهل البدع صح بكتب السنة لا هناك مصنفات الان مستقلة في قضايا كثر الخوظ فيها - [00:40:43](#)

مثل كتاب الرؤية للدارقطني كتابة التوحيد لابن خزيمة رحمه الله لابن خزيمة وابن خزيمة اكثر عمره في القرن الثالث لكنه توفي رحمه الله ثلاث مئة واحد عشر فتضاف هذه الى الكتب - [00:40:58](#)

ايضا طبعا التصنيف في الصحاح امتد آ صحيح ابن خزيمة صحيح بن حبان صحيح الحاكم وان كانت هذه ليست منزلة الصحاح بل فيها الصحيح والضعيف ايضا اه حدث تطور جديد في هذا القرن لم يوجد فيما قبله من القرون ما هو - [00:41:13](#)

من يتوقع منكم؟ في علم جديد نشأ في هذا او التدوين فيه ولا موجود كممارسة او كلام موجود احسنت. التدوين في علوم الحديث هذا ابتداء في هذا القرن على يد من - [00:41:30](#)

ابي الحسن الرامة هرمزي المتوفى سنة ثلاثمئة وستين نفس سنة الطبراني والعجيب يا اخوة ان الرامة هرمزي هذا صاحب كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي لم يكن محدثا بالمعنى المعروف بل كان لغويا اكثر من كونه - [00:41:45](#)

محدثا لكن اراد الله عز وجل ان يكون صاحب السبق والمبادرون عظماء المبادرون عظماء يستفاد منهم حتى ولو وجد ملاحظات او مآخذات على كتبهم. لكنهم يكونون هم ايش؟ المنطلق ويستفيد منهم من بعدهم - [00:42:03](#)

اه الف او يعني حصل هناك يعني تدوين كما قلنا عن طريق او بداية من هذا العالم ومن قرأ منكم شرح النخبة وجهة النظر للحافظ ابن حجر فانه نص على ان اول من صنفه الرامي رمزي - [00:42:24](#)

لكن يقول لم يهذب ولم يرتب طبيعة التصنيف البداية يعتريها ما يعتريها من القصور. ايضا من الكتب التي الفت وهي جزء من ان ما علوم الحديث كتب العلل كتب العلل - [00:42:39](#)

وكتب السؤالات وآ غيرها ويعني اذا ذكرت العلل كتاب الامام احمد طبعا لم يؤلفه انما هو سؤالات سأله عبد الله وسأله غيره من تلاميذه بن هاني وابن صالح وابو داوود وغيره - [00:42:54](#)

اه وكتب المسائل هذه وجدت اصولها في القرن الثاني لكن لماذا لم نصنفها؟ من ضمن العلل؟ لان كتب المسائل اه فيها يعني السؤال عن الاحاديث جزء من الكتاب وليس مستقلا. بل اكثرها لكتب المسائل عن مسائل فقهية. ولذلك لم نذكرها في القناة السابق. لكن في هذا القرن لما جاء عبد الله بن - [00:43:08](#)

احمد وجاء ابن ابي حاتم المتوفى سنة ثلاث مئة واثنين وعشرين فاخرج ماذا؟ كتاب العلل عن والده وعن ابي زرعة اخرج كتاب جرح

التعديل ووجهه سؤالات اه او تقريرات لابييه وابي زرعة - [00:43:33](#)

وقد يكتب له ايضا عبد الله ابن احمد عن ابيه وهكذا آآ يعني من صور التصنيف ايضا المستقلة في هذا كما قلنا كتب الرجال التي ظهرت باسم الجرح والتعديل ايضا - [00:43:49](#)

قمنا الشارع كتاب جرح التعديل لابي لابن ابي حاتم رحمة الله عليه وهو مدونة عظمى اه كبيرة من ذخائر كتب اه اهل العلم في هذا الباب ثم تتابعت المسيرة بعد ذلك القرن الخامس والسادس السابع لكنها بعد ذلك لم يكن هناك ذاك الابداع الكبير - [00:44:00](#)

اللهم الا فيما يخص علوم الحديث. فانه حصل فيها نوع من اه التطوير. والتجديد. كذلك ايضا حصل هناك نوع من الكتب صنفت في الجمع بين الكتب مثل الجمع بين الصحيحين عبد الحق الاشبيلي الجمع بين الصحيحين الحميدي عفوا الاندلسي صاحب الاندلس توفي سنة اربع مئة وثمانية وثمانين وكذلك عبد الحق في القرن السادس - [00:44:19](#)

حادث خمسمية وواحد وثمانين. وكذلك ايضا الجمع بين الكتب الاصول السابقة مجردة من الاسانيد. كما فعل من ابن الاثير الجزري المتوفى سنة ستمية وستة صاحب النهاية وكذلك ايضا التجريد للصحاح والسنن اللي هي الصحيحين والموطأ والترمذي وابو داود الى اخره للسرقصي الحافظ السرقصي المتوفى سنة خمس وثلثين وخمسة - [00:44:41](#)

اذا الجهود في القرن الخامس وما بعده اشبه ما تكون بماذا نوع من التقريب للسنة التي انتشرت وطالت اسانيدھا. تهذيب جمع الى اخره. اذا ذكرنا القرن الخامس لا يمكن ان نفوت مصنفات الامام - [00:45:04](#)

البيهقي فيما يخص السنن وغيرها ولا ما يخص مصنفات الحافظ الخطيب البغدادي في علوم الحديث. حتى قال بالنقطة ان كل من انصف علم ان كل من اتى بعد الخطيب البغدادي فهم عيال عليه في هذا العلم. لان اصنف في قوانين الرواية في كتاب الكفاية المشهور. وصف - [00:45:20](#)

ففي اكثر مسائل هذا الفن في الاتصال والانقطاع في الوصل في الادراج في الاتصال في باب من حدث عن ابيه باب من حدث ونسي الى غير ذلك من تفاصيل هذه المسائل. يعني - [00:45:43](#)

يمكن ان نقول ان التدوين في السنة للسنة في القرن الخامس وما بعده بدأ يتجه الى التقريب دون التصنيف في الاسناد مع وجوده لكنه غالبا ما يكون مرورا بالطرق او بالكتب المشهورة. فحصل بذلك شئ منه الاستقرار كما يقال للتصنيف والتقريب - [00:45:53](#)

طبعنا هنا لا يمكن ان نغفل احوال الامة الاسلامية التي عصفت بها سواء فيما يتعلق بغزو التتار او التنازع وللأسف والتناحر الذي وجد بين دول الاسلام في ذلك الوقت اه وغير ذلك انتشار البدع وغيرها مما - [00:46:13](#)

تأثر على اه حتى حركة التدوين يعني الحملة الصليبية بدأت اه التتار غزوا بلاد الاسلام كما هو معلوم في سنة ستمية وستة وخمسين. وسقطت بغداد بعدها. اه كذلك ايضا استمرار - [00:46:29](#)

بعض اصحاب البدع على اه رقاب المسلمين وتحكمهم فيها وهذا يعني ليس جديدا لكنه يزداد يوما بعد يوم حتى حمل هذا يعني جمع من اهل العلم على اه يعني ان ان يعني يبذلوا جهود - [00:46:43](#)

كبيرة جدا. واذا ذكر ان القرن واذا ذكر ان القرن السابع فانه لا يمكن ان تنسى جهود الائمة الكبار الذين بذلوا السنة وخدمتها منهم النووي رحمه الله ابن الصلاح بعده في اوائل القرن الثامن ابن تيمية المجزي رحمة الله - [00:46:59](#)

وعليهم اجمعين الذهبي ابن كثير الحافظ الثلاثة اللي هم شيوخ الحافظ ابن حجر ابن ملقن و ابن نعم ابن الملقن و البلقيني سراج الدين ابو حفص وكذلك شيخه العراقي. والغريب من هؤلاء كلهم توفوا ورا بعض - [00:47:19](#)

ست مئة واربعة ست مئة وخمسة وست مئة اه ست مئة وخمسة وستة لا عفوا ستة وسبعة وثمانية. توفوا في ثلاث سنوات متتالية كل هؤلاء شيوخ الحافظ ابن حجر رحمه الله ثمان مئة وستة وثمان مئة وخمسة وثمان مئة وسبعة - [00:47:42](#)

ثمان مئة وخمسة تقريبا كذلك ايضا البوصيري الهيثمي. كل هؤلاء كانت لهم جهود رحمهم الله تعالى قوية وجيدة في هذا الباب. هنا اه يعني الورقة المتعلقة والموضوع المتعلق بتدوين السنة يعني اه استطيع ان اقول ان مرن عليه باختصار ان كان هناك من اسئلة على هذا الموضوع حتى - [00:47:58](#)

نتنقل لموضوع التصنيف في علوم الحديث وما هي المنهجية المقترحة لدراسة هذا العلم تفضلوا اذا كان في اسئلة او يعني نمضي
تفضل لا شك يعني آ سؤال الاخ يقول انه لما جاء التتار والقوا الكتب في النهر حتى يقال انه اسود من كثرة الاحبار التي ذابت فيه -
[00:48:24](#)

اه ان هناك كتب يعني لا نظير عليها صفت. نحن لا نشك ان هناك كتب بهذا المعنى. لكن الذي ايضا لا نشك فيه ونقطع فيه ان ما يتعلق
حفظ السنة نفسها لم يضع منها شيء - [00:48:52](#)

يعني تمنينا مثلا ان هناك كتب آ وجدت مثلا يعني مثلا تتم صحيح ابن خزيمة مثلا من عهد الحافظ ابن حجر وهو لا يجد منه الا الربع
يعني المطبوع الان يمثل ربع الكتاب فقط - [00:49:07](#)

مفقود من قديم بلاش يستبعد انه فقدت هذه لكن اصول هذه الاحاديث يقينا موجودة لكن لو وجدت هذه الطرق قد قد تعينا على
كشف علة قد تعينا على اثبات قد تعينا على ازالة لبس او شيء من هذا القبيل استفادة من تحقيقات هذا الامام وغيره. لكن اصول

السنة يقينا لانه يقال يقال لان الزنادق - [00:49:19](#)

اليوم ومن قديم هم يرددون شبات بعض سبحان الله اه كل من ادعى دعوة نقول له نقلب نحن من المدافعين الى المهاجمين. يعني
مثلا يأتي بعض الرافضة او اه غيرهم من اهل البدع الذين يرددون كلمات المستشرقين - [00:49:41](#)

يدخلون في اه مثلا السنة يقولون وش يدرينا ها يعني ونحن نقرأ في صريح القرآن نعم آ وممن حولكم من الاعرابي ها منافقون ومن
اهل المدينة ايش لا الشاهد ايش؟ لا تعلمه. نحن نعلمهم. زين - [00:49:58](#)

يقول وما يدرينا هكذا يطعنون انه هناك اناس رووا من السنة شيئا من هؤلاء المنافقين اذا صار الرسول ما يعلمهم خلاص وش يدرينا؟
فنقول الجواب عن هذا يسير جدا اول شي مباشرة نقلب نحن كما قلت قبل قليل - [00:50:18](#)

نقول له انت جيب لنا حديث واحد ها عن صحابي واحد استقل بسنة وهذا الصحابي لا يعرف بسيرة ولا تاريخ ينقطع لا يستطيع ابدأ
هذا اول جواب يعني اتتنا بحديث او بسنة او باي مروى ها - [00:50:36](#)

ويكون هذا الراوي قد استقل به بمعنى المعنى جديد ما احد رواه غيره في الاسلام يعني ما يوجد هذا الحديث عن صحابة اخرين.
هذي واحدة ويكون الصحابي هذا لا يعرف حاله. اتحدى - [00:50:56](#)

الثانية قوله عليه سبحانه وتعالى لا تعلمهم اي باعيانهم بان فلان ابن فلان لكن نص في الاية الاخرى ولتعرفنهم ايش في لحن القول
في لحن القول لكن ام فلان ابن فلان ثم ايضا هؤلاء - [00:51:11](#)

ايش؟ حولكم ومن اهل المدينة منافقون زين نقول السؤال الاول هو الحجة التي تجعله قلت جيب لنا حديث ما يستطيع الامر الثاني
يعرف بلحن القول. هذا هذا الاجابة. فنرجع ونقول نحن هنا - [00:51:31](#)

انه لو زعمت ان هناك شيء فقد ايتي لنا به يعني اتتي لنا بشيء من الشرع لا يوجد فيه بيان للسنة. بس اما قضية التنظير ونظاع كتب
امنا بالله. ضاع كتب وسلمنا - [00:51:47](#)

لكن هذه الذي ضاعت ها يوجد مقابلها ايش؟ اضعاف حفظت نعم تفضل في سؤال او نتقل الى الورقة تفضل يعني قصدك انت الان
تريد كالك تقول ان الحديث اه من كتب عني شيئا غير القرآن فليمحاه - [00:52:00](#)

اولا يعني آ يعني هذا الحديث لو صح مرفوعا مواقع الصحابة يدل على انه موقوف هذه واحدة كما هو اختيار البخاري. البخاري
يرجح وقفه على ابي سعيد ولا يصححه كمسلم هذي واحدة - [00:52:18](#)

الثانية واقع الصحابة واقع النبي عليه الصلاة والسلام يدل على ماذا؟ على ان هناك علة بهذا الحكم وهي خشية اللتباس بالقرآن. فلما
زال مسبب هذا الحكم ارتفع كله واضح؟ هو يسأل يقول هل الاخ الكريم يقول هل الحديث من كتب عني شيئا غير القرآن فليمحوه؟

هل هو نسخ؟ ما هو الناسخ كأنك تقول ما هو الناسخ؟ فنقول هذا - [00:52:33](#)

بناء على صحته مرفوعا. والا فالبخاري وعدد من الائمة يرون انه موقوف على ابي سعيد وذا يميل اليه المعلم من المعاصرين. انه
موقوف على ابي سعيد اشكال حينئذ هذه واحدة لكن على تقدير صحته مرفوعا يكون هذا منوطا بسياق الحديث يعني السبب الذي

لاجله قال النبي - [00:52:59](#)

هذا ارتفع وهو ان القرآن حفظ ودون وانتشر في الامصار وحفظ في الصدور فالاشكال من اللتباس اه او الخوف اللبس مع القرآن انتهى خاصة لاحظوا قد يقول شلون يلتبس كلام الله بكلام غيره - [00:53:19](#)

الجواب انه بعض عبارات النبي صلى الله عليه وسلم عالية يعني في البيان من البلاغة اه بلغت الذروة نعم بعض العبارات قد تأتي جمل من جوامع ايظن ايش؟ انها جزء من اية او شيء من هذا القبيل لا يعني ان كل الحديث يشبه سورة او شيء من هذا القبيل. فلما زال

هذا اللبس حصل التدوين وادل ومن ادل - [00:53:37](#)

يكون على هذا اذنه صلى الله عليه وسلم بالتدوين المفرد في بعض القضايا اللي ذكرناها قبل قليل. عبد الله بن عمرو في حديث ابي شاه في كتابة الصدقات. عمرو بن حزم نعم - [00:53:59](#)

السؤال الاخير ان كان ثمة ها اه يعني الاخ يسأل يقول اه يعني مع ايماننا بان الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول بتعديل الله لهم لكن ماذا عن الجوانب البشرية - [00:54:10](#)

التي تقع في قضية النسيان فنقول هم بشر. صحيح. وقد يقع النسيان. لكن الشاهد ما هو؟ الذي الجواب النهائي اللي نأتي كما يقولون من الاخرها لنا شيئاً ها ضاع من الشريعة بسبب هذه - [00:54:24](#)

بسبب هذا العذر قد ينسى لكن مجموع الشريعة محفوظ باحد الاحاديث التي يرويها الصحابة رضي الله عنهم لكن تقول طيب احتمال ينسى الاحتمال واجد وارد احتمال وارد. لكن اثبت انت انه نسي. يعني قضية دعوة انه نسي ها - [00:54:39](#)

سهلة ان ان ترسلها هكذا لكن اثبت انت انه نسي ثم بعدين تعال. ولذلك انا اقول ايها الاخوة من اعظم ما يرد به على الطعنين في الصحابة رضي الله عنهم وبأمانتهم وصدقهم - [00:55:00](#)

انهم رووا ما اقول رووا فقط بل نقلوا الايات التي تتكلم في عتابهم مثل منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة هذا عتاب شديد للصحابة رضي الله عنهم في غزوة احد - [00:55:15](#)

لو لم يكونوا ثقات امناء ما نقلوها ومنها في سورة الجمعة كل جمعة تقرأها واذا رأوا تجارة ها او لهو انفضوا اليها وتركوك قائما. يعني هذا انشغال بالتجارة عن الصلاة. الرسول تصور الان يخطب - [00:55:33](#)

صلى الله عليه وسلم يوم تجي تجارة ويتركون الرسول يخطب ويروحون للعيرة الشامة اللي جت من غير المدينة اي امانة اعظم من هذه قوم ينقلون هذا العتاب الذي يقرأ ويقرأه الصبيان قبل الكبار الى يوم القيامة - [00:55:52](#)

هم اصدق واكثر امانة من ان يخلوا بشيء ها اه يعني اه رووه او سمعوه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك نحن نقبل ما رووه في فضائل انفسهم لانهم رووا ما لهم وما عليهم - [00:56:08](#)

ولا في شيء بعد تأذيل الله عز وجل لهم رضي الله عنهم ورضوا عنه في السورة المدنية تابعتها في سورة التوبة. طيب اية قصة شسمه؟ قصة الثلاثة الذين خلفوا وهكذا - [00:56:25](#)

بل يعني حتى من يعني من الردود على المستشرقين اللي تكلموا في القرآن قال وهذي قضية سبحان الله انتبهت لها عائشة رضي الله عنها قديما قالت لمسروق كما في الصحيحين ولو - [00:56:38](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئاً مما انزل الله عليه لكتم هذه الاية وتخفي في نفسك والله مبدي وتخشى الناس والله حق ان تخشاه لو كان شيء يعني بيكتم شيء لكتم هذه - [00:56:51](#)

او لو كتم لا هذي طبعاً هذا حديث عائشة. ايضاً عفا الله عنك لما اذنت لهم. حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين وايضاً وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغينا فقم في الارض او سلم في السماء فتأتيهم باية. ها - [00:57:06](#)

ايش بكمل الاية اية الانعام فتأتيهم بها ولو شاء الله لجمع من الهداه فلا تكونن من الجاهلين عبس وتولى. كل هذه ايات فيها عتاب للنبي صلى الله عليه وسلم. فلو كان يريد ان يكتم شيئاً ما كتم. وهؤلاء تلاميذه. رووا حتى ما ها يخصهم هم رضوان الله عليهم

اجمعين - [00:57:22](#)

طيب اه ننتقل الان باقي معنا اه قرابة اه الربع ساعة اه بيننا وبين الاستراحة ننتقل الى مسألة التصنيف في علوم الحديث استقلالا اه وقد اشرنا الى بداية التصنيف قبل قليل. لكن اللي يهمني هنا في هذه او في هذا المدخل - [00:57:43](#)

هو اه الاشارة الى بداية يعني كيف تدرج التصنيف في علوم الحديث؟ وما هي المنهجية المقترحة لطالب هذا العلم التصنيف في هذا العلم مر بثلاثة مراحل مر بثلاثة مراحل المرحلة الاولى هي بث علوم الحديث هذه - [00:58:05](#)

متفرقة في ثنايا كتب او مقدماتها او خواتيمها في مقدمات كتب او خواتيمها او في اثائها ومما يمثل له بذلك مباحث علم السنة في كتاب الرسالة للامام الشافعي ومنها مقدمة مسلم في الصحيح فانها تضمنت جملة من المسائل الاصطلاحية فمثلا على سبيل المثال يقول والمرسل في قولنا وقول - [00:58:27](#)

لاهل العلم لا يحتج به وتكلم على مسائل في الجرح والتعديل. حكم نقد الرواة هل هو من الغيبة ام لا وهكذا كذلك ايضا مقدمة الحافظ بن عدي في كتابه الكامل - [00:58:55](#)

مقدمة ابن حبان في المجروحين كلها تضمنت ايش؟ مسائل في آآ هذا العلم. رسالة ابي داوود السجستاني الى اهل مكة في الكلام على الغريب والتحذير منه وبيان صفة سننه ايضا عموم مقدمات الكتب البيهقي - [00:59:09](#)

الدلائل اه المدخل الى وغيرها. متضمنة لجملة كبيرة من مسائل علم الحديث. خاتمة كتاب العلل كتاب الجامع عفوا الامام الترمذي ختم به العلل الصغير الذي شرحه ابن حجر في ابن رجب في كتابه ايش - [00:59:26](#)

شرح علل الترمذي هو شرح العلل الصغيرة ولم يشرح العلل الكبير كل هذه مقدمات خواتيم في ثنايا الكتب. هذه هي المرحلة الاولى التي يمكن ان يعني نصلها بانها مرحلة اولى في التصنيف - [00:59:44](#)

او نقول تدوين علوم الحديث بعمارة ادق. المرحلة الثانية هي التصنيف المستقل والتي يمثلها كتاب الرمهورزميه الذي اشرنا اليه انفا ثم بدأ التصنيف يعني يزداد تحريرا اكثر وتتميز هذه المرحلة بان علوم الحديث فيها كلها مروية بالاسناد - [00:59:59](#)

فمثلا عندنا المعرفة للحاكم معرفة علوم الحديث للحاكم توفي سنة آآ اربع مئة واربعة عندنا بعده ابو نعيم المستخرج آآ على كتاب الحاكم سنة اربع مئة واثنين وثلاثين توفي رحمه الله - [01:00:22](#)

ثم جاء ابو الفن في هذه المرحلة الخطيب البغدادي توفي سنة اربع مئة وثلاثة وستين وهو توفي رحمه الله في السنة التي مات فيها ابن عبد البر فيقال مات حافظ المشرق ومات حافظ المغرب - [01:00:38](#)

اربعمية وثلاثة وستين والخطيب ذكرنا ما يعني قيل في مصنفاته رحمة الله عليهم اجمعين آآ اللي ذكرناه قبل قليل عبارة ابن نقطة القاضي عياض ايضا له كتاب وهو توفي سنة خمسمية واربعة واربعين توفي اه كتب كتاب له الالمام - [01:00:52](#)

الى اصول الرواية وتقييد السماع اذا قرأت كتاب القاضي هذا تتعجب من دقة المحدثين وعنايتهم البالغة في التقييد وضبط الكتب والمسموعات كذلك ايضا ابو حفص الميانجي له كتاب اسمه ما لا يسع المحدث جهله - [01:01:13](#)

توفي سنة خمسمية وواحد وثمانين. كل هؤلاء يرون بالاسانيد المرحلة الثالثة هي مرحلة التهذيب والترتيب لما تقدم مجردا من الاسانيد واذا ذكرت هذه المرحلة فان اول من حمل رايتها الحافظ ابو عمر ابن الصلاح - [01:01:33](#)

المتوفى سنة ثلاث واربعين وست مئة حينما كان يدرس في المدرسة الاشرفية في دمشق بنية ستمية وثمانية وعشرين فادرك رحمه الله هذه المدرسة لانه توفي سنة ست مئة وثلاثة واربعين هو - [01:01:50](#)

فادرك منها خمس عشرة سنة في حياته فكان رحمه الله يقرر علوم الحديث اشبه ما يكون بالمحاضرات. يجي اليوم في اوراق ويلقي عليهم ما يتعلق بالصحيح طريقة محاضرات الجامعة من بكرة يأتي الى الحديث الحسن - [01:02:07](#)

واللي بعده الضعيف هكذا حتى ينهي مباحث هذا الكتاب ثم اعاد النظر فيه ثم خرج في مصنف والحافظ نفسه من الصلاح مما دعاه الى تجريد علوم الحديث انه يقول ان كتب علوم الحديث التي - [01:02:26](#)

سبقتنا قالت بسبب ماذا؟ الاسانيد. فجردها ثم انه لم يكن مجرد جامع فكان عالما محققا له اضافات وتحريرات وتحقيقات اه صار هذا الكتاب يعني يمكن ان نسميه ام كتب المرحلة الثالثة - [01:02:45](#)

لماذا؟ لانه لا يحصى عدد الذين شرحوه واختصروه وشرحوا مختصراته ونظموه وشرحوا منظوماته يعني عدد لا يعني يكاد يحصى.
يعني مثلا النووي رحمه الله له كتاب اسمه ارشاد طلاب الحقائق الى معرفة - [01:03:02](#)
سنن خير الخلائق النووي آآ الف كتابه ارشاد طلاب الحقائق الى معرفة سنن خير الخلائق ولو يلاحظوا جاء بعد ابن الصلاح بسنوات
وهذا يدل على ماذا؟ على شهرة كتابه الصلاح وجماله ومكانته بالعادة في ذلك الوقت يحتاج الكتاب مدة حتى - [01:03:22](#)
ينتشر وبضيق ما بينهم سوى ثلاثين سنة ثم اختصر كتابه هذا في كتاب التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير وهذا شرحه
السخاوي ايضا ثم جاء السيوطي في كتابه المشهور تدريب الراوي في شرح ايش - [01:03:40](#)
تقريبا نووي في كتابه الكبير اللي هو يعتبر من الكتب المهمة في علم الحديث تدريب الراوي. طبع عدة طبعات ابن دقيق العيد له
كتاب اسمه الاقتراح في بيان الاصطلاح نظمه العراقي لاحظ شلون تختصر ثم تنظم وكذا - [01:04:00](#)
الذهبي الف الموقظة على خلاف هل هي مختصر كتاب ابن دقيق ام لا ثم الحافظ ابن كثير في كتابه اختصار علوم الحديث ثم اه
كذلك المقنع لابن الملقن ملقن توفي سنة ثمان مئة واربعة هذا احد شيوخ من؟ ابن حجر الذي قلناه قبل قليل - [01:04:18](#)
ابن الملقن اختصر المقنع في التذكرة ثم جاء البقاعي والف كتابه النكت الوفية بما في شرح الالفية وغير ذلك الشروح كما قلنا كثيرة
من المنظومات العظيمة منظومة العراقي مشهورة بالفة الحديث التي شرحها من - [01:04:35](#)
السخاوي في كتاب فتح المغيث وفتح المغيث كما يقال كل الصيد في جوف الفرا ويقال الفراء. هم. هذا كتاب رقم واحد استيعاب
مسائل علوم الحديث ولو ان السخاوي رحمة الله عليه - [01:04:52](#)
ها تخلص من الشرح الضمني الذي يجري على طريقة الفقهاء يجي يفتح قوس يصك قوس لاجل ان يوائم بين مفرداته وبين شرح
العراق وبين الكلمات العراقي اذا كان الشرح افضل واعلى - [01:05:10](#)
لكنه الزم نفسه بان ايش؟ يضع بين قوسين حتى يؤلف ما بين القوس وما بعد القوس نحتاج الى تعب في الصياغة وشيء من التكلف
احيانا في بعض المواضع ولو انه تخلص من ذلك بحيث قال هذه الابيات تتضمن مسائل - [01:05:27](#)
اذا كان افضل واحسن لكنه التزم ذلك فتعب واتعب رحمه الله وان كان يعني عبارته ادبية جيدة بعد هذا جاء ابن حجر بعد ابن الصلاح
ثم اختط طريقا مشهورا في ترتيب العلم هذا العلم لان كتاب ابن الصلاح - [01:05:43](#)
اه او كتاب ابن حجر دعونا نقول اجود بكثير من ترتيب كتاب من ابن الصلاح وذلك لان ابن حجر اعتمد ما يسمى بالترتيب
المنطقي. او او التسلسل يعني الذي يمليه آآ - [01:06:01](#)
يعني ترتيب علوم الحديث هو بدأ في الاول بمسألة اصولية لا علاقة لها بالعلم المصطلح لكنه ذكر تبعا وهي مسألة المتواتر متواتر
مبحث اصولي لا علاقة له بمصطلح الحديث لماذا لا علاقة له بمصطلح الحديث؟ لان الغرض مصطلح الحديث معرفة الصحيح
والظعيف والمتواتر مقطوع بصحته - [01:06:19](#)
لكنه يذكر في مقابل الاحاد الذي يتضمن المشهور والغريب والعزيم فقط يذكر طبعا ثم بدأ يقول الخبر باعتبار وصوله اليه اما ان
يكون ايش؟ بطرق من غير حاصر او بطرق مع حصر فالاول متواتر والثاني لا - [01:06:38](#)
ثم قال اه ذكر الاحاد انه فيه وهو اه وهو ثلاثة انواع المشهور والعزيم والغريب. ثم قال والغرابة كذا وكذا انطلق الغريب المطلق النسبي
ثم قال وفيها اي في الاحاد الصحيح والظعيف - [01:06:54](#)
ثم لما تكلم على الصحيح والحسن انطلق الى الضعيف قال واما يكون بسقط في الاسناد او بطعن في الراوي. لخص اصول الضعف
تعود الى اصلين في الاسناد او بطعن في الراوي ثم وضع خمسة اسباب هنا وخمسة اسباب هنا وفيها بعض في بعضها تداخل ليس
مقصودنا هنا الكلام على النخبة انما - [01:07:10](#)
ساشير بعد دقائق ان شاء الله الى شيء من مزاياها. انما المقصد هنا ان الحافظ اختط طريقا. لذا لما الف الحافظ بن حجر رحمه الله
كتاباه صار اه هذا الكتاب يعني عمدة من العمدة في هذا الفن - [01:07:30](#)
واصبح مزاحما ان صحت العبارة من جهة الكثرة لكتاب ابن الصلاح نظرا لحسن ترتيبه. ولجلالة مؤلفه والامام نص على ان هذا الكتاب

احد الكتب التي رضي عنها واعتنى به العلماء تداولوه حتى اني مرة اطلعت على مجلد اه لمخطوطات مكتبة الملك عبد العزيز المعروف اللي ضمت مكتبة عارف حكيمته وغيرها - [01:07:46](#)

فوجدت عشرات بل مئات المخطوطات لنسخة النخبة وشرحها مما يدل على هذا القبول العظيم. الان لو اردت ان تحصرها ما تستطيع يعني تستطيع ان تقول من عهد ابن حجر الذين شرحوه بغض النظر عن الذي كتب لم يكتب تستطيع ان تقول بالالف وانت مرتاح -

[01:08:11](#)

وانت مرتاح للأسباب التي ذكرناها قبل قليل ثم بدأت شروح الحافظ حتى انه شرح الكتاب ها في حياته وقد شرحه من؟ الشمي وطبع شرحه مؤخرًا شرح الشمي كأنه فسر بعض الأحرف على غير ما اراد ابن حجر - [01:08:29](#)

فقال ابن حجر الان فسر بعض ما اريد بغير ما اريد. فسر بعض ما اريد نعم على غير ما قصدت خلن اشرحه انا ولذلك تلاحظ في مقدمته قال صاحب الدار ادري بما فيه. يشير الى من - [01:08:50](#)

هو عالم من شيوخ السيوطي لكن كانه يقول الان كتابي انا اللي الفتة ثم شرح بشيء في بعض المواضع لا لم اقصدها خلنا نشرح فشرحه في نزهة النظر وصل هذا الكتاب عمدة من العمدة في هذا الفن بعد ذلك يعني اختصر الكتاب و شرح شروح ونظم نظمه

[01:09:05](#) والصنعاني وشرحه -

الملا علي قاري ثم جاء بعده المناوي فشرح الكتاب الملا في شرح كثيرة يعني متتابعة في هذا الفن يعني باختصار شديد نستطيع ان نقول نستطيع ان نقول ان هذه المراحل الثلاثة التي مر بها التصنيف - [01:09:28](#)

يعني تكون حاصرة او شاملة للتصنيف في علوم الحديث بقي عندنا دقيقتان او ثلاث قد لا تكون كافية الجواب عن السؤال التالي ما هي المنهجية المقترحة لدراسة علم مصطلح الحديث نؤجلها - [01:09:46](#)

ان شاء الله تعالى الى ما بعد الفاصل. اه وتتوقف عند هذا القدر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اه ان كان هناك سؤال حول ما سبق في مراحل التدوين او اه يعني ان شاء الله تعالى ننتقل - [01:10:02](#)

الفاصل عادة الطلاب عاد هذا بالمدارس ما دري عنها ولا لا يعني ما يحبون الطالب اللي يسأل داخل الدرس عشان ما يقطعهم لكن الامر مفتوح لكم تفضلوا اذا كان في سؤال على ما مضى تفضل - [01:10:20](#)

المحدثين اي نعم. اه يسر لنا سؤال مهما يقول هل المحدثون متفقون على تحرير معنى الحديث مثلا الصحيح الحسن الى اخره نعم طبعا بعض المصطلحات بعض المصطلحات مجمع على شروطها - [01:10:38](#)

مثل الحديث الصحيح يجمع العلماء انه لا يصح وصف الحديث بانه صحيح الا اذا تحققت فيه الشروط الخمسة ما رواه عدل ضابط عن مثله بسند متصل من غير شذوذ ولا علة لكن تقول طيب اذا ما دام متفقين لماذا يختلفون - [01:10:56](#)

يختلفون لاختلافهم في انطباق هذه الشروط على الاسناد الذي امامهم فمثلا اذا قلنا ان من شروط الاتصال ستجد عالمان يختلفان يقول لك هذا الراوي سمع من شيخه. يقول الثاني لا لم يثبت عندي سماعه. فهذا يحكم بالصحة وهذا يحكم بايش؟ بالظعف. كالفقيه

تماما تظع امامه - [01:11:11](#)

ما هو نص يقول انا ارى انه يدل على التحريم قال الثاني لا انا ارى انه يدل على الكراهة واضح؟ فالاختلاف يكون في تطبيق الشروط هذا نوع من انواع علوم الحديث. بعض الانواع لا - [01:11:29](#)

يقع في تحريرها نفسها اختلاف ومن اشكالها مثلا وهذا معروف عند المشتغلين بعلم المصطلح من اكثرها اشكالا اللي هو تعريف الحديث الحسن حتى قال الذهبي انا على اياس في الموقظة - [01:11:41](#)

ان اصل الى تعريف سالم من الاشكالات لماذا؟ لانه مصطلح كثر بعد القرن الثالث يعني اشهره الترمذي لكن لم يكن بالاستعمال عند المتأخرين ما خف ضبطه لا بل كان له اطلاقات - [01:11:55](#)

منوعة والله تعالى اعلم. نعم - [01:12:12](#)